



بناء وتقنين مقياسي التفاؤل والتشاؤم للاعبين اندية النخبة في الدوري العراقي الممتاز للكرة
الطائرة

**Building and codifying optimism and pessimism measures for players of elite clubs
in the Premier Volleyball League**

نداء فرهود¹، خليل محمد^{1*}، موفق خضير¹

Nidaa Farhood¹, Khaleel Mohammed^{1*}, Muwafaq Khudair¹

¹كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بغداد، العراق

¹ Faculty of Physical Education and Sports Sciences, University of Baghdad, Iraq

تاريخ النشر: 2024/02/20

تاريخ القبول: 2023/07/27

تاريخ الإستلام: 2023/01/07

المستخلص: هدف الدراسة: بناء مقياسي التفاؤل والتشاؤم للاعبين الكرة الطائرة المتقدمين للموسم الرياضي 2021-2022، وتحديد درجات ومستويات معيارية للمقياس. ولتحقيق اهداف الدراسة استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي كما حدد مجتمع الدراسة من لاعبي الدوري الممتاز للموسم 2021-2022 البالغ عددهم 104 لاعب يمثلون 13 فريق اما عينة الدراسة فقد اختار الباحثون المجتمع كله إذ قسمت العينة الى استطلاعية (10) وعينة بناء(44)، وعينة تقنين (50) وبعد اختيار العينة قام الباحثون بصياغة الفقرات بما يتناسب وللاعبب الكرة الطائرة ومن ثم استخراج الأسس العلمية لها وبعد استخراج الأسس العلمية توصل الباحثان الى الدرجات والمستويات المعيارية وتوصل الباحثان الى بعض الاستنتاجات والتوصيات تم التوصل الى بناء مقياس التفاؤل والتشاؤم. تم تحديد الدرجات والمستويات المعيارية للمقياس وقد أوصى الباحثان بضرورة توفير كافة الوسائل والسبل للاعبين وارشادهم المستمر للتفاؤل. ضرورة اجراء دراسات أخرى على عينة مختلفة عن العينة الحالية.

الكلمات المفتاحية: التفاؤل، التشاؤم، بناء، تقنين.

Abstract: The research aims: Building optimism and pessimism scales for volleyball players, and the sports season 2021-2022, scores and standard levels for the scale. In order to achieve the objectives of the research, the descriptive method is followed by the survey method The research community was also selected from the Premier League players for the 2021-2022 season, numbering 104 players representing 13 teams. As for the research sample, the researchers chose the whole community, as the sample was divided into reconnaissance (10), a building sample (44), and a legalization sample (50). The researchers drafted the paragraphs in proportion to the volleyball player, and then extracted the scientific foundations for it, and after extracting the scientific foundations The researchers reached the standard scores and levels, and the researchers reached some conclusions and recommendations. It was reached to build a measure of optimism and pessimism. The standard grades and levels of the scale were determined, and the two researchers recommended the need to provide all means and methods for the players and their continuous guidance for optimism. The need to conduct other studies on a sample different from the current sample.

*البريد الإلكتروني للباحث الرئيسي: Khalee.Mohammed@cope.uobghdad.edu.iq

Keywords: Optimism, Pessimism, Building, Rationing.

المقدمة:

لقي مفهوم التفاؤل والتشاؤم اهتماماً كبيراً في الوقت الراهن لما كشفت عنه الدراسات من ارتباط التفاؤل بالصحة في مختلف جوانبها، كما ارتبط التشاؤم بالاضطرابات النفسية وزيادة احتمال الإصابة بالأمراض العضوية. وقد اعطى اندرسون وآخرون (1992 Anderson, aT) تفسيراً عن شعور الانسان بالتشاؤم واليأس من استمرار تعرضه للفشل عند تعاملهم مع البيئة الاجتماعية فتختفي آماله وتوقعاته الايجابية ويشعر انه نتاج سلبي للبيئة، لان تشاؤمه ترتب عليه هبوط روحه المعنوية وتناقص دافعيته للعمل والانجاز فضلاً عن شعوره بالحزن والقنوط والميل الى الانسحاب الاجتماعي واحيانا الى الانتحار (Anderson، 1992، صفحة 715).

ان شخصية اللاعب التي تستطيع أن تتفاعل وتتعامل مع اللاعبين الآخرين سواء كان داخل المباراة أو خارجها إذ أن التفاؤل والتشاؤم سمات ثنائية القطب تتسم بالثبات النفسي لكل لاعب إذ يواجه الاخير بصفة خاصة بعض الصعوبات والمشكلات وانعكاس ذلك سلبي على ادائه المهاري والبدني والخططي والنفسي، إذ يحتاج اللاعب ان يشعر بالتفاؤل على التشاؤم للتعامل مع ضغوط المباريات المستمرة، والنظرة الإيجابية للمباريات رغم تقلبها، فهي لا تسير على وتيرة واحدة، وتحتاج من اللاعب أن يتكيف مع متغيراتها، وبخاصة في الاوقات الصعبة فيها ان تقدير الفرد لذاته واحترامه لها يرتفع عندما يشعر (الاحساس بالانتماء) وعندما يشعر بالاحساس والجدارة وعندما يشعر بأنه متقبل وبأنه ذو كفاية.

من هنا تكمن أهمية الدراسة في بناء وتقنين أداة دراسة تمكن القائمين على لعبة الكرة الطائرة من ان يتعرفوا على اهم الصعوبات التي تواجههم.

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية لتحقيق هدفين وهما:

-بناء مقياسي التفاؤل والتشاؤم للاعبين اندية النخبة في الدوري العراقي الممتاز للكرة الطائرة.
-تحديد درجات ومستويات معيارية لمقياسي التفاؤل والتشاؤم للاعبين اندية النخبة في الدوري العراقي الممتاز للكرة الطائرة.

مشكلة الدراسة:

بالرغم من وجود العديد من الدراسات التي اهتمت بدراسة التفاؤل والتشاؤم على المستويين العربي والغربي، إلا أن هذا الموضوع لم يحظ باهتمام الباحثين في المجتمع الرياضي وبالخصوص لعبة الكرة الطائرة والذي يتعرض لظروف جراء المتغيرات التي تواجهها اللعبة، فأن فشل اللاعبين في المباريات والبطولات التي من المرجح ان تكون صعبة على الفريق واللاعب قد يشكل ضغطاً كبيراً خاصةً على اللاعبين الذين يعانون من الاعداد النفسي الجيد من خلال اطلاع الباحثون كونهم متخصصون بلعبة الكرة الطائرة والمتابعة المستمرة لمباريات الدوري العراقي بالكرة الطائرة ان هنالك مصاعب ومشاكل قد تؤدي الى التشاؤم فضلاً عن ان هنالك من يشعر بالتفاؤل ضد كل هذه الظروف كما ان عملية القياس من اهم المشكلات التي يمر بها المجتمع الرياضي بشكل عام والكرة الطائرة بشكل خاص لذلك قام الباحثون بالدراسة والتقصي عن أداة علمية تستطيع من اعطائنا مستوى اللاعبين في التفاؤل والتشاؤم.

أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة للإجابة على السؤالين الآتين:

1. هل هنالك امكانية لبناء مقياسي التفاؤل والتشاؤم للاعبين اندية النخبة في الدوري العراقي الممتاز للكرة الطائرة.
2. امكانية الحصول على مستويات للعيينة في مقياسي التفاؤل والتشاؤم للاعبين اندية النخبة في الدوري العراقي الممتاز للكرة الطائرة.

مصطلحات الدراسة :

التفاؤل: أنه صفة تجعل توقعات الفرد وتوجهاته إيجابية نحو الحياة بصفة عامة، يستبشر الخير، ويستمتع بالحاضر، ويحدوه الأمل في مستقبل أكثر إشراقاً وأحسن حالاً (هشام والسيد، 2000).
تعريف اجرائي للتشاؤم: أنه استعداد أو سمة كامنة داخل الفرد تؤدي إلى التوقع السلبي للأحداث

إجراءات الدراسة:

تتمثل إجراءات الدراسة الحالية وطريقتها في الآتي:

منهج الدراسة:

أستخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية ملائمة طبيعة مشكلة الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تم تحديد المجتمع من لاعبي أندية التحية للدوري العراقي الممتاز في كرة الطائرة للموسم الرياضي 2022/2021 والبالغ عددهم (13) فريق بواقع (104) لاعب بحسب سجلات اتحاد كرة الطائرة العراقي

عيينة الدراسة:

اما عينة الدراسة فقد اختارها الباحثون بالطريقة العمدية من جميع افراد المجتمع وقد اختيرت عينة الدراسة لأنهم يمثلون أفضل المستويات في الدوري والذين شاركوا في بطولة الدوري العراقي الممتاز بالكرة الطائرة وهم اندية (الشرطة، البحري، غاز الجنوب، البيشمركة، الحبانية، أربيل، الجيش، المصافي، الصناعة، بلد، الكوفة، نطف ميسان، شقلاوة) إذ قام الباحثون بتقسيم العينة الى (10) استطلاعية و (44) للبناء و (50) للتقنين والجدول (1) يبين تقسيم العينة.

الجدول (1) يبين عدد اللاعبين والنسب المئوية للعينة

العدد الكلي	التجربة الاستطلاعية	عينة البناء	عينة التقنين
104	10	44	50
النسبة المئوية %100	%9.61	%42.30	48.07

أداه الدراسة:

قام الباحثون بعدة خطوات بغية الحصول على مقياسين تتوافر فيهما الشروط العلمية، وأهم الخطوات التي اتبعها الباحثون في بناء المقياسين هي: تحديد فكرة المقياس بعدها قام الباحثون بتحديد فكرة المقياسين بعدها حدد فكرة المقياسين والهدف منه وهو ايجاد وسيلة علمية للتعرف على التفاؤل والتشاؤم للاعبين الكرة الطائرة.

إعداد فقرات مقياسي (التفاوض والتشاؤم للاعبين الكرة الطائرة المتقدمين):

بعد تحديد مقياسي التفاوض والتشاؤم، قام الباحثون بأعداد استبانة واقتراح (30) فقرة وتم عرضها على عدد من الخبراء والمختصين في مجال لقياس والتقويم وعلم النفس والبالغ عددهم (17) خبيراً إذ طلب منهم أبداء آرائهم بصلاحيته مع تحديد بدائل للإجابة المقترحة إذ قام الباحثون باستخدام أسلوب الاختيار من خمسة بدائل (Likert) إذ تم وضع مقياس خماسي متدرج (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي أحياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي أبداً) وتحصل على الدرجات (1-2-3-4-5) وتشير الدرجة المرتفعة لارتفاع التفاوض والدرجة المنخفضة لانخفاض التفاوض، وبالمثل لمقياس التشاؤم، وتشير الدرجة المرتفعة على مقياس التشاؤم إلى ارتفاع التشاؤم في حين تشير الدرجة المنخفضة إلى انخفاض التشاؤم.

وعليه قام الباحثون بمراعاة الجوانب الاتية عند صياغة المقياسين

- أن يكون لكل مجال فقراته الخاصة به.
- أن تكون فقرات كل مجال معبرة عن التعريف النظري للمجال.
- ان يكون للفقرة معنى واحد فقط ومحدد.
- أن تكون الفقرات واضحة المعنى ومفهومة الكلمات.
- الابتعاد عن الفقرات الغير مفهومة.

تحديد صلاحية الفقرات:

قام الباحثون بعرض المقياسين على مجموعة من الخبراء والمختصين والبالغ عددهم (17) في مجال الاختبار والقياس وعلم النفس في المجال الرياضي لغرض الاطلاع على فقرات المقياس ومدى ملائمتها وصلاحيته وابداء الملاحظات وتعديل أو حذف الفقرات غير الملائمة، ومن خلال مربع كاي تمت الموافقة على معظم الفقرات فيما عدا الفقرة (15) لمقياس التفاوض والفقرة (7) لمقياس التشاؤم مع اجراء بعض التعديلات وقد اخذ الباحثون بجمعها المقياس مقياسي التفاوض والتشاؤم بالصورة الأولية، والجدول (2) يبين قيمة مربع كاي للمقياسين علماً أن قيمة الدلالة تكون معنوية عندما تكون > 0.05

الجدول (2) صلاحية فقرات مقياسي التفاوض والتشاؤم

ت	الفقرة	يصلح	لا يصلح	2ك المحسوبة	قيمة الدلالة	النتيجة
مقياس التفاوض						
1	1	17	0	17	0.000	معنوي
2	2	13	4	4.765	0.029	معنوي
3	3	17	0	17	0.000	معنوي
4	4	17	0	17	0.000	معنوي
5	5	17	0	17	0.000	معنوي
6	6	13	4	4.765	0.029	معنوي
7	7	15	2	9.941	0.001	معنوي
8	8	17	0	17	0.000	معنوي
9	9	13	4	4.765	0.029	معنوي
10	10	17	0	17	0.000	معنوي
11	11	17	0	17	0.000	معنوي
12	12	17	0	17	0.000	معنوي
13	13	17	0	17	0.000	معنوي
14	14	17	0	17	0.000	معنوي
15	15	9	8	0.059	0.808	غير معنوي

مقياس التشاؤم

معنوي	0.000	17	0	17	16	1
معنوي	0.000	17	0	17	17	2
معنوي	0.000	17	0	17	18	3
معنوي	0.000	17	0	17	19	4
معنوي	0.000	17	0	17	20	5
معنوي	0.000	17	0	17	21	6
معنوي	0.808	0.059	8	9	22	7
معنوي	0.000	17	0	17	23	8
معنوي	0.000	17	0	17	24	9
معنوي	0.029	4.765	4	13	25	10
معنوي	0.000	17	0	17	26	11
معنوي	0.000	17	0	17	27	12
معنوي	0.000	17	0	17	28	13
معنوي	0.029	4.765	4	13	29	14
معنوي	0.029	4.765	4	13	30	15

قام الباحثون بتطبيق التجربة الاستطلاعية على مجموعة من لاعبي الكرة الطائرة المتقدمين والبالغ عددهم (10) لاعبين في مقر تدريباتهم، وتبين تقبل العينة للمقياسين من خلال وضوح التعليمات وسهولة فهم الفقرات ووضوحها ولم يواجه الباحثون او فريق العمل المساعد اي سلبيات او معوقات.

تطبيق مقياسي التفاؤل والتشاؤم على عينة البناء:

بعد ان تم اختبار الفقرات من قبل الخبراء أصبح المقياسي معدة للتطبيق أذ طبق بمساعدة فريق العمل المساعد على عينة البناء والبالغ عددهم (44) من لاعبي الكرة الطائرة وبعد الانتهاء من تنفيذ التجربة الرئيسة قام الباحثون بترتيب استمارات المقياسين وتصحيحها وتدوين الدرجات تمهيداً لتحليلها احصائياً وقد تم إيجاد بعض الاحصاءات الوصفية الخاصة بالعينة والجدول (3) يبين ذلك.

الجدول (3) يبين الخصائص الوصفية لمقياسي التفاؤل والتشاؤم للاعبي الكرة الطائرة

مقياس التشاؤم	مقياس التفاؤل	المتغيرات
43.1364	46.7500	الوسط الحسابي
43.5000	47.0000	الوسيط
5.55141	5.81548	الانحراف المعياري
.004	-.432	الالتواء
.357	.357	الخطأ المعياري
31.00	34.00	اقل درجة
57.00	60.00	اعلى درجة

الخصائص السيكومترية لمقياسي التفاؤل والتشاؤم:

تتضمن الخصائص السيكومترية للمقياس قدرة المقياس على ما اعد لقياسه كما يتضمن قدرة المقياس على قياس للظاهرة بدرجة مقبولة من الدقة او باقل اخطاء ممكنة (عودة، 1998، صفحة 335)

صدق المقياس:

الصدق هو ان يقيس الاختبار القدرة او السمة او الاستعداد الذي وضع للاختبار لقياسه، اي قياس فعلا ما يقصد ان يقيسه (رضوان، 2009، صفحة 255)، أذ اعتمد الباحثون على عدة أنواع من الصدق للتحقق من صدق المقياس.

صدق المحتوى:

تحقق الباحثون من هذا النوع بوساطة التحليل العقلائي لمحتوى المقياس وتحديد استنادا الى احكام ذاتية، وهناك نوعان من انواع الصدق هما الصدق الظاهري والصدق العيني.

الصدق الظاهري:

قد تحقق هذا النوع من الصدق وحددت فقرات المقياس بالاستعانة بمجموعة من خبراء علم النفس والاختبارات والمقياس وقد طلب من كل محكم تحديد صلاحية كل عبارة (تصلح، لا تصلح) وملائمة التعديل للفقرات بما يتناسب مع العينة المستخدمة كما تم توضيحه انفاً.

القدرة التمييزية للفقرات:

للتحقق من القدرة التمييزية للفقرات التي تكون فقراتها متصدرة لابد من ان تكون قيمة (T) دالة فيما بين نتائج المجموعة العليا والدنيا من عينة التحليل الاحصائي على كل فقرة من الفقرات (حسين، 2008، صفحة 100).

وبذلك تم ترتيب درجات كل فقرة ترتيبا تصاعديا من اقل درجة الى اعلى درجة وتم اختيار (27%) من الدرجات الدنيا ومثلها من الدرجات العليا وان ال27% من المجموعة العليا وال27% من المجموعة الدنيا هي افضل نسبة نحصل بواسطتها على اعلى معاملات تمييز. وبعد معالجة النتائج احصائيا تبين ان الفقرات صادقة كون قيم (Sig) أصغر من مستوى الدلالة البالغة (0,05) وكما في الجدول (4).

الجدول (4) يبين القدرة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياسي التفاؤل والتشاؤم

النتيجة	قيمة الدلالة	قيمة المحسوبة (t)	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		رقم الفقرة
			ع	س	ع	س	
مقياس التفاؤل							
معنوي	0.000	14.93	0.49	4.67	0.49	1.67	1
معنوي	0.000	19.00	0.00	5.00	0.58	1.83	2
معنوي	0.000	17.44	0.39	4.83	0.51	1.58	3
معنوي	0.000	13.48	0.51	4.42	0.45	1.75	4
معنوي	0.000	13.48	0.51	4.42	0.45	1.75	5
معنوي	0.000	23.22	0.00	5.00	0.52	1.50	6
معنوي	0.000	14.99	0.49	4.67	0.51	1.58	7
معنوي	0.000	15.00	0.52	4.50	0.29	1.92	8
معنوي	0.000	14.93	0.49	4.67	0.49	1.67	9
معنوي	0.000	37.00	0.00	5.00	0.29	1.92	10
معنوي	0.000	13.68	0.39	4.83	0.60	2.00	11
معنوي	0.000	19.62	0.00	5.00	0.51	2.08	12
معنوي	0.000	8.99	0.49	4.67	0.67	2.50	13
معنوي	0.000	13.47	0.45	4.75	0.65	1.67	14
مقياس التشاؤم							
معنوي	0.000	17.70	0.49	4.67	0.45	1.25	1

معنوي	0.000	-	0.51	4.42	0.49	1.33	2
		14.99					
معنوي	0.000	-	0.29	4.92	0.45	1.75	3
		20.45					
معنوي	0.000	-	0.51	4.42	0.45	1.25	4
		16.01					
معنوي	0.000	-	0.49	4.67	0.49	1.33	5
		16.58					
معنوي	0.000	-	0.45	4.75	0.52	1.50	6
		16.30					
معنوي	0.000	-	0.29	4.92	0.49	1.33	7
		21.75					
معنوي	0.000	-	0.39	4.83	0.39	1.17	8
		23.074					
معنوي	0.000	-	0.49	4.67	0.39	1.17	9
		19.317					
معنوي	0.000	-	0.51	4.58	0.51	1.42	10
		15.064					
معنوي	0.000	-	0.00	5.00	0.49	1.33	11
		25.797					
معنوي	0.000	-	0.39	4.83	0.52	1.50	12
		17.728					
معنوي	0.000	-	0.51	4.58	0.45	1.25	13
		16.848					
معنوي	0.000	-	0.52	4.50	0.51	1.58	14
		13.776					

قيمة الدلالة تكون معنوية إذا كانت > من 0.05 بدرجة حرية (22)

يتبين من الجدول (4) أن جميع فقرات المقياسين ذات قدرة على التمييز بين المستويات العليا والدنيا لذلك لم يتم حذف أي فقرة من الفقرات.

الاتساق الداخلي للمقياسين:

قام الباحثون بحساب الاتساق الداخلي للمقياس وذلك باستخراج معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس على عينة البناء والجدول (5) يبين الاتساق الداخلي لمقاييس التفاضل والتشاؤم للاعبين الكرة الطائرة.

الجدول (5) يبين معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقاييس التفاضل والتشاؤم للاعبين الكرة الطائرة

رقم الفقرة	معامل الارتباط البسيط	قيمة الدلالة	النتيجة	رقم الفقرة	معامل الارتباط البسيط	قيمة الدلالة	النتيجة
1	.279**	0.011	معنوي	8	.258**	0.005	معنوي
2	.233*	0.001	معنوي	9	.194*	0.035	معنوي
3	.303**	0.000	معنوي	10	.402**	0.000	معنوي
4	.421**	0.027	معنوي	11	.342**	0.017	معنوي
5	.203*	0.009	معنوي	12	.219*	0.000	معنوي
6	.238**	0.009	معنوي	13	.363**	0.000	معنوي
7	.240**	0.001	معنوي	14	.394**	0.017	معنوي
مقياس التشاؤم							
1	.498**	0.000	معنوي	8	.216*	0.038	معنوي

معنوي	0.013	.227*	9	معنوي	0.000	.452**	2
معنوي	0.000	.401**	10	معنوي	0060.	.352**	3
معنوي	.013	.349*	11	معنوي	0.000	.520**	4
معنوي	.002	.432**	12	معنوي	0.000	.511**	5
معنوي	0.000	.627**	13	معنوي	0.000	.502**	6
معنوي	.011	.356*	14	معنوي	0.000	.502**	7

معنوي عند $0.05 >$ ودرجة حرية ن=2=42

من الجدول رقم (5) يتبين لنا ان عدد فقرات المقياسين ذات دلالة احصائية

ثبات المقياسين:

استخرج الباحثون الثبات بثلاثة طرق:

طريقة التجزئة النصفية:

تقيس هذه الطريقة التجانس الداخلي لفقرات المقياس إذ يدل هذا التجانس على مدى اتساق الأداء والاستقرار عند الإجابة عن جميع الفقرات إذ تقوم هذه الطريقة على أساس احتساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على نصفي الاختبار وتصحيح قيمة المعامل المحسوب بمعادلة (سبيرمان براون) وقد اعتمد الباحثون على بيانات عينة التجربة الرئيسية للبناء والبالغ عددهم (44) لاعباً من لاعبي الكرة الطائرة في احتساب الثبات بهذه الطريقة إذ تم استخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) وقسمت فقرات مقياس التفاوض الى قسمين ثم تم استخراج معامل الارتباط بين مجموع درجات المستخرج يمثل ثبات لنصف المقياس وهو (0.989) ولكي نحصل على معامل الثبات للاختبار ككل تم استخدام معادلة (سبيرمان براون) لتصحيح معامل الارتباط وبعد التصحيح اصبح معامل الثبات (0.994) وهو معامل ثبات عال ويمكن الاعتماد عليه لتقدير ثبات المقياس اما مقياس التشاؤم فقد بلغ ثبات نصف المقياس (0.765) ثم تم استخدام معادلة سبيرمان براون وقد بلغ (0.876).

معامل الفاكرونباخ:

قام الباحثون باستخراج الثبات بمعامل الفاكرونباخ معتمداً على بيانات العينة للتعديل وباستخراج معامل الثبات الذي كانت قيمته للمقياس الاول (0.991) والمقياس الثاني (0.899) وهو معامل ثبات عالي يمكن الوثوق فيه لتقدير ثبات المقياس.

الموضوعية:

إذا ما تم ضبط الاستبانة ستكون مميزة بالموضوعية كونها بعيدة عن التدخل لذاتيه الباحثين ورائهم وهذا يؤكد عدد من المختصين (بمدى تحرر الفاحص من العوامل الذاتية. ولذلك يعد المقياسين للأسلوب موضوعية الدراسة يمتازا بالموضوعية لوجود مفتاح تصحيح لبدائل الإجابة.

التجربة الرئيسية لتقنين مقياس:

بعد ان أصبح المقياسين معد للتطبيق بصورتها النهائية طبق الباحثون بمساعدة فريق العمل المساعد المقياسين على عينة التقنين والبالغ عددهم (50) لاعباً وبعد الانتهاء قام الباحثون بتفريغ النتائج بغية معالجتها.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على متغيرين التفاوض والتشاؤم عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

عرض نتائج تقنين مقياسي التفاؤل والتشاؤم للاعبين الكرة الطائرة

الجدول (6) يبين الخصائص الوصفية لمقياسي التفاؤل والتشاؤم للاعبين الكرة الطائرة

المتغيرات	مقياس التفاؤل	مقياس التشاؤم
الوسط الحسابي	46.5000	42.8400
الوسيط	47.0000	43.0000
الانحراف المعياري	5.69730	5.29289
الالتواء	-.345	.067
الخطأ المعياري	.337	.337
اقل درجة	34.00	31.00
اعلى درجة	60.00	57.00

الدرجات المعيارية لمقياسي التفاؤل والتشاؤم لعينة التقنين:

إن المعايير عبارة عن مجموعة من الدرجات المشتقة بطرق إحصائية معينة من الدرجات الخام وتستخدم في مقارنة مستوى أداء فرد معين بمستوى أداء المجموعة التي ينتمي إليها وذلك عن طريق انحراف أي درجة عن المتوسط الحسابي لتلك المجموعة إذ إن درجة الفرد التي يحصل عليها في اختبار ما (الدرجة الخام) ليس لها معنى بحد ذاتها ولا تصلح للمقارنة مع درجته في اختبارات أخرى أو مع درجة شخص آخر على المقياس نفسه أو على مقاييس أخرى إلا إن يتم تحويلها إلى درجات معيارية فالمعايير إذن مهمة لأنها عبرت عن كيفية أداء الآخرين على الاختبار فتوفر بذلك أساساً للمقارنة.

استخرج الباحثون الدرجات المعيارية للمقياس وذلك بتحويل الدرجات الخام إلى معيارية (الزائفة، والتائبة المعدلة) وكما مبين في الجدول (7) إذ استخرج الباحثون الدرجة الزائفة من القانون المستخدم (الدرجة الخام - المتوسط الحسابي/ الانحراف المعياري) ومن ثم إدخالها في استخراج الدرجة التائبة (المعدلة).

الجدول (7) يبين الدرجات الخام والدرجات المعيارية والمعدلة لمقياسي التفاؤل والتشاؤم

التسلسل	الدرجة الخام	الدرجة المعيارية	الدرجة المعدلة	التسلسل	الدرجة الخام	الدرجة المعيارية	الدرجة المعدلة
مقياس التفاؤل							
1	34	-2.19	28.06	11	46	-0.09	49.12
2	35	-2.02	29.82	12	47	0.09	50.88
3	37	-1.67	33.33	13	48	0.26	52.63
4	39	-1.32	36.84	14	49	0.44	54.39
5	40	-1.14	38.59	15	50	0.61	56.14
6	41	-0.97	40.35	16	51	0.79	57.9
7	42	-0.79	42.1	17	52	0.97	59.65
8	43	-0.61	43.86	18	53	1.14	61.41
9	44	-0.44	45.61	19	54	1.32	63.16
10	45	-0.26	47.37	20	55	1.49	64.92
				21	60	2.37	73.7
مقياس التشاؤم							
1	31	-2.24	27.63	11	44	0.22	52.19
2	32	-2.05	29.52	12	45	0.41	54.08
3	33	-1.86	31.41	13	46	0.6	55.97
4	36	-1.29	37.08	14	47	0.79	57.86
5	37	-1.1	38.97	15	48	0.97	59.75

61.64	1.16	49	16	40.86	-0.91	38	6
63.53	1.35	50	17	44.63	-0.54	40	7
67.31	1.73	52	18	46.52	-0.35	41	8
69.2	1.92	53	19	48.41	-0.16	42	9
76.75	2.68	57	20	50.3	0.03	43	10

فضلا عن ذلك قام الباحثون باحتساب المستويات المعيارية لعينة التقنين، وذلك من خلال اجابات عينة التقنين التي بلغت (50) استمارة التي تمت الاجابة عليها من قبل لاعبي الكرة الطائرة بعدها قام الباحثون بتقسيمها الى خمسة مستويات والتي هي (قليلة جدا، قليلة، متوسط، كبيرة، كبيرة جداً) ويحدد موقع افراد العينة من خلال الدرجة الكلية وضمن حدود المستويات انفة الذكر.

الجدول (8) المستويات والنسبة المحددة لها في التوزيع الطبيعي والدرجات الخام والمعيارية (النزائية والثانية) وعدد الممارسات والنسبة المئوية لمقياس التفاضل للاعبين الكرة الطائرة

النسبة	عدد العينة	حدود الدرجة المعيارية T	حدود الدرجة المعيارية z	الدرجة الخام	النسبة المقررة في التوزيع الطبيعي
%2	1	73.7	2.37	59-64	2،14% جيد جدا
%12	6	61.41-64.92	1.14-1.49	53-58	13،59% جيد
%70	35	40.35-59.65	0.97-0.97	41-52	68،27% متوسط
%10	5	33.33-38.59	1.67-1.14	35-40	13،59% مقبول
%6	3	29.82- فما دون	-2.02- فما دون	34- فما دون	2،14% ضعيف
%100			50		المجموع

الجدول (9) المستويات والنسبة المحددة لها في التوزيع الطبيعي والدرجات الخام والمعيارية (النزائية والثانية) وعدد الممارسات والنسبة المئوية لمقياس التشاؤم للاعبين الكرة الطائرة

النسبة	عدد العينة	حدود الدرجة المعيارية T	حدود الدرجة المعيارية z	الدرجة الخام	النسبة المقررة في التوزيع الطبيعي
%2	1	76.75	2.68	54-58	2،14% جيد جدا
%12	6	61.64-69.2	1.16-1.92	49-53	13،59% جيد
%68	34	40.86-59.75	0.91-0.97	38-48	68،27% متوسط
%14	7	31.41-38.97	-1.86-1.1	33-37	13،59% مقبول
%4	2	29.52- فما دون	-2.05- فما دون	32- فما دون	2،14% ضعيف
%100			50		المجموع

يتبين مما سبق ان نتائج العينة في مقياس التفاضل انحصرت ضمن المستويات (جيد جدا وجيد ومتوسط ومقبول وضعيف) وتميز المستوى المتوسط أي ان هنالك مستوى للتفاضل لدى عينة الدراسة اما مقياس التشاؤم نلاحظ انحصار العينة بين جميع المستويات وتميز المستوى المقبول.

ويعزو الباحثون وجود إصرار من قبل العينة على وجود متوسط للتفاضل وهذا ما لاحظته الباحثون كونهم متابعين للعبة الكرة الطائرة وهذا كله سببه خصوصية اللعبة وما تعطيه للاعب من قدرة ودافعية لا نجاح المهارة إذ يتميز المتفائلين بأنهم أقل قلقاً، وأكثر قدرة على تحمل الشدائد، وأكثر ثقة وقدرة على اتخاذ القرار، وأن التفاضل يرتبط إيجابياً بالسيطرة على الضغوط ومواجهتها وحل المشكلات بنجاح، وضبط النفس، وتقدير الذات والتوافق، والصحة الجسمية والنفسية، وعادات غذائية صحية، ان الحياة وما يرافقها من اهداف انما يعيشها الافراد ذو التفاضل المرتفع بأسلوب اكثر ايجابية ، فالفرد الذي لديه احتمالية تحقيق رغباته وطموحاته يرى فرصة كبيرة في تحقيق الهدف ويعيش في رضا وسعادة (Snyder، 1994، صفحة 538) كما ان للاعبين الكرة الطائرة في الدوري العراقي اصرار وعزيمة

للحصول على نتائج ايجابية كون الدوري العراقي يتميز بمباريات مكثفة أذ أكدت مختلف النظريات الارتباط التفاضل والتشاؤم بالسعادة والصحة والمثابرة والانجاز الإيجابي للحياة والنجاح في مواجهة الضغوط بل والعمل تحت الضغوط على حين يرتبط التشاؤم باليأس والمرض والنظريات السلبية (مخيمر، 2011) واكد (الطارق 1996) ان الفرد يحاول الوصول الى معنى لحياته من خلال هدف يختاره بإرادته ويعيش ساعياً لتحقيقه وتحقيق الامكانيات ونجاحه في ما يسعى اليه من اهداف (الطارق، 1996).

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها يستنتج الباحثون الاتي:
- إمكانية تطبيق المقياسين التفاضل والتشاؤم على اللاعبين المتقدمين بالكرة الطائرة.
-تم التوصل الى بناء مقياسي التفاضل والتشاؤم، إذ تكونا من (14) فقرة لكل منهما.
-كما ان هنالك اختلاف في مستويات التفاضل والتشاؤم لدى لاعبي الكرة الطائرة إذ استنتج الباحثون وجود مستوى متوسط من التفاضل ومستوى اقل من التشاؤم كما استنتج الباحثون من سهولة تطبيق المقياسين على عينة الدراسة.

التوصيات:

في ضوء اهداف الدراسة ونتائجها يوصي الباحثون بالاتي:
- ضرورة اعتماد المقياسي التفاضل والتشاؤم للاعبين الكرة الطائرة وبشكل مستمر.
-اعداد وتطبيق برامج ارشادية تزيد من التفاضل لكي تضعف التشاؤم وهذا يصب في مصلحة الاداء.
-وتوفير كافة الوسائل والسبل للاعبين من اجل الحفاظ على الصحة النفسية. واجراء دراسات أخرى على عينة مختلفة عن العينة الحالية.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

عودة، احمد. (2010). القياس والتقويم في العملية التدريسية. دار الامل للنشر والتوزيع -اربد-الأردن.
مخيمر، محمد. (2011). المدخل الى علم النفس الارتقائي . القاهرة: دار الكتاب الحديث.

- حسين، كامل. (2008). بناء وتقنين مقياس الاغتراب لدى بعض رياضيي الالعاب الفردية والفرقية. اطروحة دكتوراه. بغداد، العراق: جامعة بغداد.
- معلوي، محمد ورضوان، نصر الدين. (2009). القياس في التربية الرياضية وعلم النفس التربوي. القاهرة: دار الفكر العربي.
- هشام، عبد المعطي، محمد السيد. (2000). التفاضل والتشاؤم وعلاقتها بعدد من المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة. مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، 6(3).
- <http://search.mandumah.com/Record/42636>
- الطارق، علي. (1996). اساليب السلوك القيادي لدى كبار موظفي الدولة في اليمن وعلاقتها بالصحة النفسية لمؤسسيهم [أطروحة دكتوراة غير منشورة]. جامعة بغداد.

ثانياً: المراجع العربية المترجمة

- Altareq , A. (1196). Styles of leadership behavior among senior state employees in Yemen and their relationship to the mental health of their subordinates, doctoral thesis, University of Baghdad, College of Arts.
- Hisham, A. (2000). Optimism and pessimism and their relationship to a number of psychological variables among a sample of university students. Journal of Educational and Social Studies, Faculty of Education, Helwan University, 3(6), 1-44. <https://arab-scholars.com/b54c21>
- Hussien, K. (2008). Building and codifying a measure of alienation among some athletes in individual and team sports. Doctoral thesis. Baghdad, Iraq: University of Baghdad.
- Melawi, M.& Radwan, N. (2009). Measurement in physical education and educational psychology. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- Mokheimer, M. (2011). Introduction to Progressive psychology. Cairo: Dar Al-Kitab Al-Hadith.
- Odeh, A. (1998). Measurement and evaluation in the teaching process. Irbid: Dar Al Amal.

ثالثاً: المراجع الأجنبية

- Anderson, S. M., Speilman, L. A., & Bargh, J. A. (1992). Future-event schemas and certainty about the future: automaticity in depressives' future-event predictions. J Pers Soc Psychol , 63(5), 711-723. <https://arab-scholars.com/048ae3>
- Snyder, C. R. (1994). The Psychology of Hope: You Can Get There from Here. New York, NY: Free Press.